معه للمصاحبة وهو على ثلاثة اقسام قسم يختار عطفه على نصبه مفعولا
معه اما ما يختار عطفه فما امكن فيه العطف بلا ضعف لا من جهة اللفظ ولا
من جهة المعنى كقولك كنت انا وزيد كالاخوين فالوجه رفع زيد بالعطف
على الضمير المتصل لان العطف ممكن وخال عن الضعف من جهة اللفظ للفصل
بين الضمير المتصل وبين المعطوف بالتوكيد ومن جهة المعنى ايضا لانه ليس
في الجمع بين زيد والضمير في الاخبار عنهما بالجار والمجرور تكلف ويجوز نصبه
نحو كنت انا وزيدا كالاخوين على الاعراض عن التشريك في الحكم والقصد الى
مجرد المصاحبة واما ما يختار نصبه مفعولا معه فما كان في عطفه على ما
قبله ضعف اما من جهة اللفظ نحو ذهبت وزيدا فرفع زيد بالعطف على
فاعل ذهبت ضعيف لان العطف على ضمير الرفع المتصل لا يحسن ولا يقوى الا
مع الفصل ولا فصل فالوجه النصب لان فيه سلامة من ارتكاب وجه ضعيف
عنه مندوحة واما من جهة المعنى كقولهم لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها
فان العطف فيه ممكن على تقدير لو تركت الناقة ترأم فصيلها وترك فصيلها
لرضعها لرضعها وهذا تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف والوجه النصب
على معنى لو تركت الناقة مع فصيلها ومن ذلك قول الشاعر اذا اعجبتك
الدهر حال من امرئ فدعه وواكل امره والليالياً فنصب الليالي باعتبار
المعية راجح على النصب باعتبار العطف لانه محوج الى تكلف واما ما يجب
نصبه مفعولا معه فما لا يمكن عطفه على ما قبله من جهة اللفظ او من جهة
المعنى فالاول كقولهم ما لك وزيدا بنصب زيد على المفعول معه بما في ما لك
من معنى الاستقرار ولا يجوز جره بالعطف على الكاف لانه لا يعطف على الضمير
المجرور بدون اعادة الجار لما سنبينه في موضعه ان شاء الله تعالى ومثل ما لك

وزيدا

وزيدا ما شانك وعمرا بنصب عمرو على المفعول معه بما في المضاف من معنى
الفعل ولا يجوز جره بالعطف على الكاف لما مر ولكن قد يجوز رفعه على المجاز
وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على معنى ما شانك وشان زيد
والثاني كقولهم سرت والنيل وجلست والحائط مما لا يصح مشاركته لما
بعد الواو لما قبلها في حكمه واما الثاني فهو ما لا يصح كونه مفعولا معه مما
بعد الواو المذكورة فعلى قسمين قسم يشارك ما قبله في حكمه فيعطف
عليه ولا يجوز نصبه باعتبار المعية اما لانه لا يصح كونه فضلة كما في نحو
اشترك زيد وعمرو واما لانه للمصاحبة كما في جاء زيد وعمرو بعده
وقسم لا يشارك ما قبله في حكمه والواو معه للمصاحبة اما لانها
مفقودة واما لان الاعلام بها غير مفيد فينصب بفعل مضمر يدل عليه
سياق الكلام مثال الاول قوله علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة
عيناها فماء منصوب بفعل مضمر تقديره وسقيتها ماء ولا يجوز نصبه
بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم المصاحبة ومثال الثاني
قول الاخر فزججن الحواجب والعيونا فالعيون نصب بفعل مضمر تقديره
وكحلن العيون ولا يجوز نصبه بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية
لعدم الفائدة في الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب

مبحث الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب   وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع   وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد   ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد

الاستثناء نوعان متصل ومنقطع فالاستثناء المتصل اخراج مذكور
بالا او ما في معناها من حكم شامل له ملفوظ به او مقدر فالاخراج جنس

Copyright © King Saud University